

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال بعض أهل الفضل في وصف فتى حسن الصورة مسترخي التكة .

(قد حررت في وصف صديق لنا ... مطرز التكة بالعسجد) .

(في الحسن طاوس ولكنه ... أسجد في الخلوة من هدهد) .

789 - (عذاب الهدedd) يضرب مثلاً لمن يسام سوء العذاب لأن الله تعالى حكم عن سليمان قوله في الهدedd (لأعذبني عذاباً شديداً أو لأذبحني) .

وعن بعض المفسرين أي لأنتفن ريشه وألقينه في مدارج النمل .

وعن بعضهم لأفرقن بينه وبين إلفه .

وعن آخر لأحشرنه مع غير ابناء جنسه .

790 - (نتن الهدedd) الهدedd طير منتن البدن من جوهره وذاته ورب حيوان يكون منتنا من نفسه من غير عرض كالتيروس والحيات والطربان قال الشاعر .

(تشغلت عنا أبا الطيب ... بغير شهي ولا طيب) .

(بأنتن من هدهد ميت ... أصيبي فكفن في جورب) .

فجعله نهاية في النتن لأن الهدedd منتن في حال حياته فإذا مات أزداد نتنا بعماه فإذا كفن في الجورب الذي سار المثل بنتن رائحته ازداد نتنا على نتنه قال الشاعر .

(أثني عليك بما علمت فإنني ... أثني عليك بمثل ريح الجورب) .

وما على ذلك مزيد في النتن ولعمري إن هذا لهو المبالغة في التشبيه